

# سر الصيام | ح6 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله - [00:00:01](#)

ها والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يمه لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. هنا - [00:00:20](#)

المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف ربعمية خمسة واربعين هجرية وفي الوقفة الثالثة الاستعداد لرمضان تهيئة الرقبة للعتق النجاح الصدق مع الله وذكرنا اركان الصدق الثلاثة الاستعانة الصبر التوكل - [00:00:40](#)

ثم شعبان وشهر شعبان وخطورة شهر شعبان عرض الاعمال على الله وذكرنا قضية ارتباط عرض الاعمال عند رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بالصيام عمان بتعرض يوم الخميس يصوم الخميس. الاعمال بتعرض في شعبان يصوم شعبان كله الا قليلا - [00:01:15](#)

ايه السر كنا السر في الصيام ان ربنا قال الصوم بي يعني ايه ؟ مش كل الاعمال لله الصلاة مش لله قولوا. لله. لله. كل الاعمال لله. امال الصوم لي - [00:01:45](#)

قال لك لاه ده سرها الثاني بقى ايه ان الصيام من خصائص اللوهية اللي هو الامتناع عن الاكل والشرب قال الله عز وجل وهو يطعم ولا يطعم لذلك ربنا افضل الوهية المسيح - [00:02:06](#)

لانه كان يباكل لما قالوا المسيح اله قال الله جل جلاله ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام يبقى الهي ازاى وهو يباكل ؟ - [00:02:29](#)

الله ها ما ياكلش ليه لان اللي هياكل يحتاج يدخل حمام يبقى احتاج والله ها؟ لا يحتاج غني عزيز فالانسان وهو صايم نمط ملائكي مرموق زي الملايكة كده لا يباكلوا ولا يبشربوا - [00:02:48](#)

ولم يتناكحوا ولا بيدخلوا الحمام هي دي فهو ده سر الصيام. فسيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. وهو صايم قريب من الله والاعمال بتعرض على الله. فحين يراه صائما - [00:03:16](#)

يعفو عنه هي دي فالانسان لما بتعرض اعماله على الله انت انت متصور دلوقتي لما ربنا ينظر في صحيفتك ويرى كدبة كتبتها فينظر اليك ويقول عبدي الا تعلم اني اسمعك - [00:03:41](#)

لما عمت نظري اليك شف بقى لما ربنا جل جلاله وبينظر في كل صفحة من كتابك. وكل صفحة يلاقي فيها غلطة كل صفحة يلاقي فيها غلطة كل صفحة يلاقي فيها غلطة جل جلاله فينظر اليك عبدي - [00:04:16](#)

الا تنتهي عبدي الا تتقي عبدي الا تخشاني عبدي لما جعلتني اهون الناظرين اليك؟ تتدارى من الناس وما تداراش مني. هو ده خطر شعبان تعرض الاعمال الله عشان كده احنا بنسميه شهر الحياء - [00:04:43](#)

الحياء من الله ان الواحد طول الشهر شعبان ده بيبقى عامل كده. مكسوف يرفع راسه للسما مكسوف يرفع راسه لربنا باي وش والصحيفة يعلم بها ربنا فلذلك نحتاج واحنا في اول شعبان - [00:05:20](#)

شوف بقى زبط الصحيفة توب واستغفر استعنت ربك. اتنين وظائف شهر شعبان. اعمل ايه بقى في شعبان اول حاجة قلنا التوبة اهو والاناة والرجوع الى الله واصلاح الصحيفة. اتنين قلنا اهو ان النبي كان يصومه ها - [00:05:47](#)

مش تصوم بقى اتنين وخميس لأ الموضوع ما بقاش اتنين وخميس دلوقتي بقى ايه اتنين وثلاث واربع وخميس على بعضهم كده ان ما جمعتش معهم سبت وحد كمان وتفطر الجمعة - [00:06:18](#)

كل يوم جمعة بس في شعبان فطار وبقية الايام كلها صيام صيام. اسرد الصيام. اسمها ايه سرد الصيام. كفاية السنة اللي طارت اسند بقى الصيام ثلاثة شهر شعبان اذا اردنا الصدق - [00:06:35](#)

محتاجين تمارين العزيمة والهمة تمارين العزيمة والهمة ابدأ بقى امرن نفسي عشان شغل رمضان علشان النجاة عشان العتق من النار علشان الصدق فمر النفس على ان انا افق كده ركعتين زي ما النبي عمل صل عليه صلى الله عليه وسلم بخمس اجزاء - [00:06:58](#)

صلى الركعة بخمس اجزاء سيدنا النبي. يبصلي ركعة بالبكرة والنساء وال عمران صل عليه. صلى الله عليه وسلم انك تطول مرة سجدة نص ساعة ساعة ساعتين انك ترفع ايديك في الدعاء لله - [00:07:35](#)

وشف ترفع ايديك مدة قد ايه وانت عمال تقول يا الله! يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم تمارين العزيمة والهمة خاتمة في الركعة تمارين العزيمة والهمة - [00:08:00](#)

انك انت تحاول تواصل يوم يومين ثلاثة اربعة الوصال السني. الرسول قال ايه قد نهيتكم عن الوصال فمن كان مواصلا فليواصل الى السحر وصل الى السحر يعني ايه؟ يعني يبجي عند المغرب ما يفطرش - [00:08:24](#)

ببآخر فطاره لحد الساعة اتناشر واحدة بالليل ياكل اكلة ويصوم تاني تاكل اكلة واحدة الساعة واحدة السحر اتنين ثلاثة بالليل ياكل وبعدين يصوم. بعد الاكل يصوم. يبقى كانه ايه كأنه مواصل - [00:08:45](#)

هو مش مواصل سر الصيام يا جماعة هيجي معنا اتكلم عن سر الصيام لكن آآ خلاص كده راحت قلنا سر الصيام قلنا نمط ملائكي معروف سر الصيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اني ابيت - [00:09:06](#)

عند ربي يطعمني ويسقيني حاسة المعنى ده قبل كده؟ عشته انك انت وانت صايم وقبيل المغرب او لو انت راجل بقى عملتها ومددت الصيام الى السحر حسيت ان ربنا بيطعمك ويسقيك. انك واكل شارب مش مسألة عدم الجوع - [00:09:29](#)

ربنا. لان لو كان ربنا بيوكل النبي اكل كان ما بقاش صايم لكن القضية مش قضية اللحم والخضار والخبز ده بيطعمه ويسقيه ايه معاني ايمانية تشبع القلب. فيستغني الجسد بالقلب عن الغذاء - [00:10:01](#)

ده سر الصيام اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. فدي تمارين الاله؟ العزيمة ها؟ ترين العزيمة والهمة تمارين العزيمة والهمة ايضا من وظائف شعبان ترويض الحواس عندنا اشكال كبير من كتر الكلام - [00:10:28](#)

في كتر الكلام بنتكلم كثير كلام كثير جدا ليل ونهار بنتكلم قال لك الناس اللي في زماننا ده بيتكلموا حتى وهم نايمين. تلاقيه وهو نايم بيتكلم عايزين نطل كلام شوية. ده ترويض - [00:10:52](#)

اللسان على السكوت انا لو قلت لكل واحد فيكم يقول لي عشر احاديث في فضل الصمت هيقولهم حافظ لكن ما بتعملش حافظ حديس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ليصمت - [00:11:07](#)

وحافظ حديس من صمت نجى محافظ حديس ما النجاة؟ قال له ما النجاة؟ قال له امسك. امسك عليك لسانك امسك لسانك سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يمسك بلسان نفسه - [00:11:35](#)

ويقول هذا الذي اوردني الموارد ابو بكر سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. يقول اللهم اني اعوذ بك من شر لساني اتعلمت الاستعازة دي وانت لسانك اللي موديك في ستين داهية. كان سيدنا عبدالله ابن مسعود يقول يا لسان - [00:11:56](#)

قل خيرا تغنم او اسكت عن شر تسلم والا سوف تندم امسك لسانك اخرس كان سيدنا ابو بكر الصديق يضع حصة على لسانه يثقل بها لسانه. يحط زلطة على لسانه عشان لما يبجي يتكلم يلاقي - [00:12:22](#)

لسانه ثقيل ما يتكلمش ما يعرفش يتكلم ترويض الحواس غمض عينيك بقى انك انت تغمض شوية بطل ماشي عمال تبص على

العربيات وعلى العمارات وعلى النسوان وعلى اللي لابس جزمة وعلى اللي ماسك تليفون وعلى اللي لابس مش - [00:12:39](#)

بنطلون ايه ودي ماركتها ايه ودي عينيك عينيك. قال الله لا تمدن عينيك لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى - [00:13:00](#)

عينيك محتاج تروض عينيك. لا تكف عن الالتفات وعن النظر النظر ده هو اللي بيشتت القلب هو اللي بيضيع التركيز كسرة الالتفات والنظر ملتفت لا يصل ترويض العينين. ترويض الاذن - [00:13:20](#)

قلنا في حاجة اسمها الصمم الشريف. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى مسيلمة الكذاب آ رسول يدعو الى الاسلام سليمة الكذاب كان يقول له للرسول اللي الرسول بعته ده - [00:13:44](#)

هل تشهد ان محمدا رسول الله؟ يقول نعم. اشهد ان محمدا رسول الله. رسول الله. ثم يقول له اتشهد وتشهد اني رسول رسول الله قل انا اصب لا اسمع تعرف تمسل الصمم ده - [00:14:03](#)

انك ما تسمعش حاجات كتير بقى محتاج ان انت تتصامم عنها ما تسمعش الاخبار ولا الاحوال ولا الدنيا ولا النكت ولا الفتن ولا التهريج ولا القلش ما تسمعش ما تسمعش - [00:14:22](#)

ترويض الحواس. ترويض اللسان. ترويض العينين. ترويض الاذن. ترويض الرجلين. ما النجاة؟ امسك لسانك والاسعاك بيتك. اترزي في البيت اقعد في البيت شوية واما تقعد ما تمسكش التليفون فتبقى في اوروبا - [00:14:48](#)

اما تقعد ليسعك ميت بتحس ان بيتك واسع واسع مكفيك واصحى مش سبيت ضيق فانت عايز تخرج من باب من البيت فقاعد بقى تروح كل بلاد العالم مع جوجل ليسعك بيتك روض رجلحك لتقعد شوية الله يرحمه الله يرحمه رحمة - [00:15:18](#)

شيخنا في كان في اخر عمره ابتلي بشلل في رجله فلما رحت له ساعة ما عمل العملية وبعدين خرج منها ما وحاطط ايده على رجله كده قال لي والله انا في غاية الفرح بالله. والله قال كده بالحرف - [00:15:45](#)

انا في غاية الفرح بالله. ربنا قال لرجلي بس كفاية عليك كده. اقعد هنا بقى فبلاش يقعدك بالعافية اعد برضاك لم رجلحك شوية لم كتر الجري والسعي ولا تمش في الارض مرحا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولها - [00:16:02](#)

كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها اقعد هي دي شهر شعبان شهرها ترويض الحواس شهر ترويض الحواس النجاة النجاة ترويض الحواس - [00:16:34](#)

انك انت تكف عشان كده بقول من وظائف آ شهر شعبان المسارعة في انهاء الاعمال والارتباطات والانشغالات قبل دخول رمضان. للتفرغ في رمضان للعبادة. بس بيقلوا ايه خلصت الحلقة من زمان؟ انا بحبكم في - [00:16:59](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:17:17](#)